

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

— (282) — اَشْدُّ دُ بَرِّهِ اَزْ رِي \$ وَ اَشْرَكَهُ فِي اَمْرِي؟ (سورة طه: 29 – 32) وقال
الله تعالى: يَا دَاوُودُ اِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْاَرْضِ فَادْكُم بِاِمْنٍ
الذِّسَّاسِ بِالْحَقِّ...؟ (سورة ص: 26). وكذلك أمر الله الرسل عليهم السلام بإقامة حكم الله
تعالى وأنه تعالى أحكم الحاكمين كما أرشد ... وَ هُوَ خَيْرُ الدَّالِكِمِينِ؟ (سورة
الأعراف: 87). وقال الله تعالى: .. وَاللَّهُ يَدْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ؟ (سورة الرعد: 41). وان الله تعالى بعث الرسل الكرام عليهم السلام
مترتبة من آدم عليه السلام إلى أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام وإبراهيم بإقامة حكم
الله بين الناس وان بعثة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت بعد فترة من
الرسل ولكن أقام الله بين الناس كتابا سماويا، دستوراً لهم وكذلك لم يتم سلسلة خلافة الله قط
حتى ان الرسول محمداً صلى الله عليه وآله وسلم أقام الحكومة الإسلامية نموذجية للمسلمين
كلهم وبعثه كافة للناس إلى يوم القيامة بالقرآن الكريم دستوراً دائماً. وكذلك جرت سلسلة
الحكومة الإسلامية خلافة بين الأنبياء الكرام عليهم السلام فأكملها الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم بأمر الله تعالى أثبت الأحكام بين الناس مكفية الشيء يوم الدين. وان الله اختتم
النبوة، والرسالة بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه كافة للناس جميعاً كما أرشد
؟ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا كَافَّةً لِّلْذِّسَّاسِ بِشِيرًا وَ نَذِيرًا وَلَٰكِن
أَكْثَرَ الذِّسَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ؟ (سورة سبأ: 28). وأسس النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الحكومة الإسلامية وأقامها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنون معه بالمدينة
المنورة. وأنه صلى الله عليه وآله وسلم بدأها من بيعتي العقبة، بين رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم ووفود المدينة المنورة وما تلاهما من الهجرة، والواقع ان هاتين البيعتين
كانا